اعلم بكيفية وقال الامام الاعظم في كتاب الوصية
وقرأت الكتب حتى لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا وعوض النبي صلى الله عليه وسلم
حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسبره شهر
وذفاياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من
المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ
ابدا والقصاص فيما بين الخصوم بالحسنات يوم القيمة
حتى وان لم يكن الحسنات فطرح السيئات عليه حتى وجائز
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة
لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون
له دينار ولا درهم وان كان له عمل الصالح اخذ منه بقدر
مظلمة فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل
عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس
قالوا المفلس من لا درهم له ولا دينار فقال ان المفلس
من اتى من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي
قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم
هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من

حسناته

من حسناته وان وفيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه
اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار
والجنة وهي دار الثواب الدائم والنار وهي دار العقاب
الدائم مخلوقان اليوم قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها السماء والارض اعدت للمتقين
وقال الله تعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين
والفعل الماضي اللفظ هو الدال على ثبوت المخبر في زمان
قبل زمان اخبارك فالجنة والنار مخلوقتان قبل ان
يقول جبرائيل عليه السلام يا محمد عليه السلام اعدت للمتقين اعدت
للكافرين ولفظ جعلها في قوله تعالى تلك الدار الاخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا للفي
نعطيها لقوله تعالى وجعلت له مالا ممدودا اي اعطيت
له له تقنيا ابدا معناه لا يطرء عليها الفناء ولكن
لا يكون فناؤها ابدا بل موقتا لقوله تعالى كل شيء هالك
الا وجهه او لا لحقها الفناء اصلا اما قوله تعالى كل شيء
هالك الا وجهه كل ممكن فهو هالك في حد ذاته
بمعنى الوجود الامكاني بالنظر الى الوجود الواجبي بمنزلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)